لا بواسطة قرينة فوضعه تحقيقي نوعي بخلاف وضع المجاز فانه
نوعي تأويلي وحاصله ان الوضع النوعي تأويلي في المجاز تأويلي
وفي الحقيقة تحقيقي وان التأويلي ما كانت الدلالة معه بواسطة
القرينة والتحقيقي ما كانت الدلالة معه بواسطة الوضع
قوله وهو الحق اي الجواز المفهوم من اجازه جماعة هو الحق
قوله اذ قد جاء علة لقوله وهو الحق قوله ولكن لا تواعدوهن
سرا الخ بيانه ان حقيقة السر ضد الجهر فاستعمل في الوطء
لكونه لا يقع غالبا الا في الخلا فالعلاقة الحالية والمحلية ثم نقل لفظ
السر للعقد لانه سببه غالبا فالعلاقة السببية والمسببية
فاستعمال السر في العقد مجاز مبني على مجاز قوله ويحتمل ان لفظة
اسم زائدة مقابلة لقوله وقد جعلت الالتفات هنا بالاسم
فهو مجاز الخ قوله بيانية الاولى للبيان اي الاضافة فيه اضافة
العام وهو الاسم للخاص وهو لفظ الجلالة مطلقا قوله وهي
مجاز بالاستعارة اي والاضافة البيانية مجاز بالاستعارة عندهم
لان الاضافة البيانية مقابلة للاضافة الحقيقية ووجه
كونها ~~استعارة بالكناية~~ مجازا بالاستعارة ان هيئة الاضافة موضوعة
لتخصيص الاول بالثاني او تعريفه به فاستعملت في تبيين الاول
بالثاني قوله فشبه مطلق ارتباط لشيء بشيء الخ توضيح تقرير الاستعارة
ان تقول ان هيئة الاضافة موضوعة لتخصيص الاول بالثاني
او تعريفه به فاستعملت هنا في تبيين الثاني للاول بان شبه مطلق
نسبة شيء لشيء على ان الثاني مبين للاول بمطلق نسبة شيء لشيء
على ان الثاني مخصص او معرف للاول بجامع مطلق التعلق في
كل فسرى التشبيه للجزئيات فاستعير بصورة الاضافة الموضوعة
للنسبة الجزئية المفيدة للتعريف او التخصيص للنسبة الجزئية المفيدة
للبيان على سبيل الاستعارة التصريحية التبعية فان قلت ان
هيئة الاضافة ليست لفظا والمجاز لفظ فلا تكون مجازا اجيب
ان المراد

ان المراد بالكلمة في تعريف المجاز ما يشمل الكلمة حقيقة وهي اللفظ
او حكما كالهيئة هنا وهيئة الافعال لانهم يجرون الاستعارة
فيها قوله فاستعيرت صورة الاضافة اي صورة هي الاضافة والمراد
بالاضافة التي جرت فيها الاستعارة الاتصال الواقع بين الطرفين
وهو المراد بالنسبة التقييدية في قولهم الاضافة نسبة تقييدية
بين اسمين تقتضي انجرار ثانيهما ابدا قوله على طريق التبعية اي لان
الاضافة نسبة جزئية بمنزلة معنى الحرف والاستعارة في معنى
الحرف تبعية كذا ما كان عن لسنه قوله والله علم على الذات الخ
اي علم شخصي بمعنى انه وضع لمعين في الخارج لا بمعنى انه قامت به
مشخصات كالبياض والسواد لاستحالته لكن لا يقال ذلك الا في
مقام التعليم لايهامه بما لا يليق وكان مقتضى الظاهر خطاب المستعان
به بان يقال باسمك بحث عدل عنه الى الاسم الظاهر الذي هو
من قبيل الغيبة فيكون هناك التفات على مذهب السكاكي لانه
لائقه طلعته ما يناسب المقام واختلف في الالتفات هل هو
حقيقة او مجاز قال الامير الظاهر الاول قولهم الاسم الظاهر من قبيل
الغيبة لا ينقض اذا استعمال في الخطاب مثلا مجاز بل الاعلام
حقيقة مطلقا لان مسماها لم يتعدد لشيء وضعا بخلاف الضمائر في
نعاقبها الى المجاز اقرب حيث استعمل احدهما محل الاخر
لا ان قطع النظر عنها بالالتفات ام وقد اختلف في الاعلام
عبارة الدسوقي على السعد وقد اختلف في الاعلام الشخصية فقيل
انها حقيقة لانها استعملت فيما وضعت له وقيل انها واسطة
بين الحقيقة والمجاز لانهما من خواص الامور الكلية والاعلام
الشخصية موضوعة لمعان جزئية فعلى القول الاول لفظ الجلالة
حقيقة وعلى الثاني لا حقيقة ولا مجاز بل واسطة بينهما والظاهر
من عبارة المحشي قوله لا توصف بالحقيقة والمجاز اي بل هي واسطة

جامعة الملك سعود
عمادة شئون المكتبات
قسم المخطوطات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)